

## البناء

## 3 محليات سياسية

# المكتب السياسي لـ«القومي» في الشام يرفض الفدرالية؛ نقائل ونقدم الشهداء دفاعا عن وحدة بلادنا وشعبنا

أكد رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في الشام الدكتور نذير العظمة «أن طرح الفدرالية، من أي جهة أتى، هو طرح تقسيمي، يتناقى مع وحدة الأرض والشعب»، داعياً «أصحاب هذا الطرح إلى مراجعة مواقفهم ومغادرة أوهام التقسيم والفدرلة، لأن ما لم ينجح به الغرب ودوائه الإقليميون والعرب، لا يمكن أن ينجح به العرب والإقليميون والفدرلة، لمغادرة أوهام التقسيم والفدرلة، لأن ما لم ينجح به الغرب والإقليميون والفدرلة، لمغادرة أوهام التقسيم والفدرلة، لأن ما لم ينجح به الغرب والإقليميون والفدرلة، لمغادرة أوهام التقسيم والفدرلة...»

وأشار حمود إلى «أن التحقيق قد بوشر، وتمّ الاستماع إلى عدد من الأشخاص، وسيتمّ القضية وبإشرافي شخصياً».

وأشار حمود إلى «أن التحقيق قد بوشر، وتمّ الاستماع إلى عدد من الأشخاص، وسيتمّ القضية وبإشرافي شخصياً».

وأشار حمود إلى «أن التحقيق قد بوشر، وتمّ الاستماع إلى عدد من الأشخاص، وسيتمّ القضية وبإشرافي شخصياً».

سورية، واقتناع دول العدوان بخيار الجلوس على طاولة الحلول السياسية، هما أحد أبرز المؤشرات على فشل مشروع إسقاط الدولة، وبالتالي مخطط التقسيم، ولذلك، فإنّ مسؤولية كلّ القوى الداخلية حماية إنجاز الصمود، لا تجسيره بالإخلاق والأوهام الواهية، والتي لا تنطبق على أرض الواقع، بحكم أنّ السوريين بكلّ شرائحهم الاجتماعية وتلاويهم السياسية، مؤمنون بوحدة سورية وبيّان تبقى الشام ناطق ضمان لكلّ السوريين دون استثناء».

وختم البيان: «إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، وانطلاقاً من إيمانه العميق بفكره وعقيدته ومبادئه، يرى في كلّ طرح يمسّ الوحدة، طرحاً مشوهاً غير قابل للحياة، في بلد يتلمس الحياة والعز والحريّة بصمود الشعب والتفاهة حول دولته في حرب المصير والوجود».

في هذه القضية يتمّ على أربعة مسارات».

وقال: «المسار الأول يتعلّق بما أُثير في وسائل الإعلام عن قيام أشخاص باحتجاز موظفين تابعين لهيئة أوجيرو وعناصر أمنية، فإنّ تحقيقاً فتح بشأن هذه القضية، ويتولاه شخصياً مساعد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي داني الزعني».

أمّا المسار الثاني بشأن خرق الإنترنت من قبل العدو «الإسرائيلي» أو جهات أخرى، فقد طُلبت من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صفق إجراء التحقيق، وسيقوم مفوض الحكومة بتسيير استنابات قضائية إلى الأجهزة الأمنية ومخابرات الجيش للتحقق من هذا الأمر، ومتابعة التحقيق».

والمسار الثالث، يكمن في طلبة من مفوض الحكومة إجراء التحقيق بشأن الإهمال الحاصل أو التقاضي من قبل الجهات الأمنية والمعنية، وعن السمان بتركيب أعمدة مجهزة بصحون من الحجم الكبير والصغير لاستعمالها في مجال الإنترنت، أو إستخدام الإنترنت بوساطتها من قبرص أو تركيا، وكذلك تمديد كوابل وتثبيت صحون صغيرة لشبكة الإنترنت أو تمديد كوابل بحرية، وكذلك معرفة كيفية إدخال هذه المعدات إلى لبنان من دون ترخيص».

وأما في ما يتعلّق بالمسار الرابع، أي التحقيق بشأن الإنترنت غيرالشرعي أوإستخدام الإنترنت من تركيا وقبرص من دون ترخيص، فقد كلفت قسم المباحث الجنائية بإجراء التحقيق في هذه القضية وبإشرافي شخصياً».

وأشار حمود إلى «أن التحقيق قد بوشر، وتمّ الاستماع إلى عدد من الأشخاص، وسيتمّ القضية وبإشرافي شخصياً».

وأشار حمود إلى «أن التحقيق قد بوشر، وتمّ الاستماع إلى عدد من الأشخاص، وسيتمّ القضية وبإشرافي شخصياً».

وأشار حمود إلى «أن التحقيق قد بوشر، وتمّ الاستماع إلى عدد من الأشخاص، وسيتمّ القضية وبإشرافي شخصياً».



سلام مترشداً الاجتماع

والمتداولة، وهل تمكّنت الدولة العُدوة أو أي دولة أخرى من الدخول إلى دانا الاتصالات واختراقها عبر هذا التواصل غير الشرعي أم لا..»

وقال: «التحقيق الكبير هو كيف دخلت هذه الأجهزة، ومن سهّل ومن غطّى ذلك؟ ومن المفروض أنّ يكشف التحقيق هويّة الناس الذين يتعاملون هذا الأمر، وبالتالي إحالتهم إلى القضاء»، مؤكداً أنّ «هذا الملف فتح ولن يُقفل، ولن تتمّ لفظته، ولن يخضع لأيّة تسوية، لأنّ الموضوع يتعلّق بأمن البلد القومي وسلامة تبادل المعلومات بين الناس وخصوصياتهم وسلامتهم».

ولفت إلى أنّ «التحقيق بدأ، وقد استمع المدعي العام التمييزي إلى خمسة أشخاص يدعون أنّهم لم يرتكبوا أيّ جرم، وليسا مخالفين لأيّ شيء، إلا أنّ التحقيق لا يزال في بداياته، وهي وزارة الاتصالات، ويطلب من الرئيس سلام والشياخة العامة التمييزيّة، كلفنا مسؤولاً فنياً في الوزارة بوضع فرس في تصريف التحقيق للمساعدة، وقد أكدّ الرئيس سلام أنّ سيدعو إلى اجتماع آخر في فترة قريبة جداً لمتابعة القضية».

**حمود: 4 مسارات للتحقيق**  
من جهته، أوضح القاضي حمود «أنّ التحقيق

على كل الأراضي اللبنانية وتكليف قوى الأمن وفرع المعلومات والمخابرات وكل الأجهزة التعاون في هذا الموضوع بشكل مكثف للوصول إلى نتيجة».

ثالثاً: متابعة التحقيق القضائي في كيفيّة حصول هذه الجرائم ومحتوياتها، وتحديد هوية من ارتكبتها وإزالة العقوبات به عبر القضاء، وعدم استناب التحقيقات القضائية من خلال قيام كل منّا بعملية بوليسية أو الدخول بما جرى في عملية الصراع القائم بين وسائل الإعلام التي ومن دون أن تدرى تُسيء على هيبة الدولة وتُسيء إلى نفسها، وانتَهز هذه الفرصة للدعوة إلى أنّ يتمّ التعامل مع هذا الموضوع خارج إطار المواجهات الشخصية».

وتابع: «أنّ توجيهات الرئيس سلام كانت أساسية حول حصول التعاون والتنسيق بين كل القوى الأمنية والوزارات وكل القوى المعنية، التي تصل إلى مرحلة تكون فيها جميعاً حلّية متكاملة تعمل على مكافحة هذا الأمر. ولما القضاة سيستجّد كل التنازير المطبوعة من خلال عمله، ومنها كيفية المصادرة لهذه الأجهزة والمعدّات والزرعة التي حصلت حول ما جرى في منقطة الزعرور وأمانخون، وقد كلف مفوض الحكومة إجراء تحقيق عمداً إذا كان هناك خرق «إسرائيلي» للمعلومات المتبادلة

تراش رئيس الحكومة أمس في السراي الكبير اجتماع خصص للبحث في ملف الإنترنت غير الشرعي، حضره: نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقل، وزير الاتصالات بطرس حرب، المدعي العام التمييزي القاضي سميرحمود، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد خير، المدير العام لقوى الأمن الداخلي إبراهيم صبيح، مفوض الحكومة القاضي صقر صفق، المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم، مدير المخابرات في الجيش العميد الركن كامل ضاهر، ورئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ«أوجيرو» عبد المنعم يوسف.

بعد الاجتماع قال حرب: «بناءً على توجيهات رئيس الحكومة عقدنا اجتماعاً خصص للبحث في موضوع شبكة الإنترنت غير الشرعية التي تمّ كشفها، ولماذا دخلت؟ وكيف تمّ تركيبها؟ وسنغفل. وفي خلاصة الاجتماع شدّد الرئيس سلام على وجوب متابعة التحقيقات لكشف كل الملاحظات من موضوع التحقيقات في الإنترنت غير الشرعي وطبيعة المشتّات القائمة وكيف دخلت إلى لبنان والظروف التي دخلت من خلالها ولماذا دخلت؟ وكيف تمّ تركيبها؟ وكل هذه التفاصيل التي هي في ذهننا وفي ذهن الرأي العام، وأعلى الرئيس سلام توجيهاته لكل الأجهزة والوزارات المختصة لمتابعة هذا الموضوع جديةً من خلال التعاون والتنسيق في ما بينها».

أضاف: «عملياً، شكّل ما جرى على صعيد الدولة وأجهزتها ووزارة الاتصالات إنجازاً أمنياً كبيراً سمح بوضع حدّ لحالة شاذة قد تشكل خطراً كبيراً على الأمن اللبناني والقومي، وعلى سلامة تبادل الناس للمعلومات والتواصل. هذا إنجاز لنا كنا اكتشفناه وصارنا ما وجدناه، والإنجاز الأكبر أنّ نتابعه جديةً كي لا يتكرر، وأنّ نتكشف محطات لم نكتشفها سابقاً إذا كانت موجودة».

وأشار حرب إلى أنّ الإنجاز «لا يكتمل إذا لم تحصل متابعة جدية لإفلال هذا الملف على الشكل الآتي: متابعة الاستقصاء عن أي مركز آخر يُستعمل لهذه الشبكة غير الشرعية أو أي شبكة أخرى غير شرعية». ثانياً: التأكد أنّ ليس هناك شركات أخرى تتعاطى في هذا الموضوع بصورة غير شرعية، وإذا كانت موجودة يجب ملاحقتها ومصارتها

## وهاب يقدم إخباراً إلى القضاء عن الإساءة لسورية وإيران والمقاومة

استغرب رئيس حزب التوحيد العربي وشام وهاب في بيان، «التشاطيل الحلوقة المدعى عام التمييز سمير حمود وتحويله الإخبار حول إساءة العلاقات مع المملكة العربية السعودية، من قاص إلى آخر»، وقال: «إذا كان المطلوب الضغط علينا لمنعنا من قول رأينا، فأنا لست ممن يتلقى هكذا رسائل».

وأكد وهاب تمسكه «بكرامة اللبنانيين وكرامته الشخصية في مواجهة أيّة محاولة لإلّا أنت من السعودية»، مشدداً على استمرار موقفه «المطالب بحفظ كرامة اللبنانيين، ورفض أيّة مساعدة إذا كان ثمنها إذلال اللبنانيين».

وقال: «منذ سنوات والرئيسان سعد الحريري وفؤاد السنهوري وتوايها يقومون بنسبتم الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة وسورية الشقيقة ورئيس سورية،

## أهل: الكلام على «الذميمة» مردود ولا مكان للفدرالية في لبنان

رأى عضو هيئة الرئاسة في حركة «أهل» الدكتور خليل حمدان أنّ من يتحدّثون عن «الذميمة السياسية» كلامهم مردود عليهم، مؤكداً أنّ لا مكان للفدرالية في لبنان. كلام حمدان جاء خلال احتفال تأبيني للمؤلّف أول المقاعد في قوى الأمن الداخلي يحيى محمد حيدر قانصو عمّ عضو قيادة حركة «أهل» ملحم قانصو في الدور بحضور النائبين محمد دعدوعلي عسيران، رئيس المكتب السياسي المركزي للحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير السابق علي قانصو، ناجي جابر ممثلاً النائب جابر الحاج، الدكتور محمد قانصو ممثلاً النائب هاني قبيسي، المسؤول السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب فضل الله قانصو، إمام بلدة الدور الشيخ كاظم إبراهيم، رئيس البلدية محمد قانصو وقيادات عسكرية وأمنية وعلماء دين وقيادة الحركة، وحشد من القاطنين وهائي البلدة والحوار».

وقال حمدان: «من يتحدّثون أخيراً عن الذميمة السياسية كلامهم مردود عليهم، وهم يعملون تمام المعرفة أنّ اتفاق الطائف والذي حصل بإجماع كل اللبنانيين قد أوقف العد بينهم وياتيات كل الأمور تؤدّخ بالمانصافة وبالتالي بين مكونات الشعب اللبناني».

وأكد أنّ «لا مكان للفدرالية في لبنان، لانها تحتاج إلى

## مزيد من الاستنكار لاعتداءات بلجيكا والفكر التكفيري؛ لتعاون دولي لاجتثاث الإرهاب من جذوره والقضاء على «داعش» وإخوانه

كما يقول؟ ولماذا توجّه شخصياً إلى سورية ليداسل الأسيء».

والرائد لياسل الأسيء».

وأضاف: «إذا قرّر ججع أن يفتح ملفات الماضي، فلنفتحها كلها للإجانب على ما اقتره من إرهاب مورس بحق لبنانيين، من مختلف الطوائف، على حواجز القفر، وخصوصاً، ما فعله بالجيش اللبناني، إلا إذا كان يظن أنّ المصالحات تمحى الإرتكابات».

ولفت لحدّوث إلى أنّ «غالبية الدول التي تأمرت على سورية سلمت اليوم بياناً تنظيماً، «داعش» و«النصرة»، إرهابيين، ويجدر محاربتهم، إلا أنّ على هذه الدول أن تبدل، بموازاة جدها لمحاربة الإرهاب، الجهد نفسه لإقناع ججع بأنّه يعيش، سياسياً، في عالم أوروبّا نظرياته عن الإرهاب لاتتفق خارج قلعبته في معراب».

وشدّد على أنّ «هذا الخطر أخذ بالتصاعد، وقد سبق أن حدّرنا منذ سنوات من أنّ القوم يستغلّ من أراد إرهاب الآخرين بها، ومن أنّ السحر سينقلب على الساحر، خصوصاً إذا كان متأمراً، وهو ما يتطبق على دول كثيرة من بينها تركيا التي شرّعت حدودها لتتمير الإرهابيين إلى سورية أو منها إلى أوروبا، وها هي تدفع الثمن عبر التفجيرات التي تشهداها على أراضيه».

وختم: «أما سمير ججع فنعدوه، في أيام العطلة، إلى قراءة استراتيجية أكثر دقة، بعيداً عن نصائح أصدقائه الخليجيين ومساهمتهم، مع، بعد هذا المشار السياسي الطويل، يكسب، لمرة، وهاناً واحداً».

وأضاف: «هذا التفجير الإرهابي إن دل على شيء فإنّما يدل على أنّ يد هذا التنظيم تستطيع الوصول إلى أي مكان، وأنّ هذا الطور من بناء التنظيم هو نتيجة لما زرعت الولايات المتحدة وأوروبا وجلفاؤها في المنطقة، الذين هم جميعاً يتحلّون مسؤولية دعم وحماية وتمويل هذا التنظيم الإرهابي، وهو عبثةٌ ممّا تعرّضت له الأمة العربية باقتدارها كافة، خصوصاً في العراق وسورية واليمن على يد هذا التنظيم وعلى تراخي العالم والمتمهل بليدائه وإبقائه يسرح ويمرح في كل

الحدود الجغرافية واستهدفت وتستهدف مواقع جديدة في كل مرة، ما يعكس عنم الإرهاب على تحقيق أكبر قدر ممكن من التخريب بشكل مستمر ومتواصل».

وأبرق رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان إلى سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن، مستنكراً التفجيرات الإرهابية التي طالمت مدينة بروكسل الجهادية لاعتداءات كان يمكن تجنّبها لو توقّف العالم، وخصوصاً الدول الأوروبية، لسؤال نفسها: من أين أتى هذا الإرهاب؟ ومن يموله؟ وهل يجوز الاستمرار في سياسة التعمامة والسكوت بسبب بعض العقود المالية التي تؤثر على السياسة الخارجية لبعض الدول؟».

ولفت في تصريح إلى أنّ «الربيع الإرهابي في الدول العربية خلق بيئةً حاضنة للإرهاب في الكثير من الدول، وقد وصلت نار هذه الحرب، كما حدّرنا مراراً في السابق، إلى دول بعيدة، وها هي شعوب هذه الدول واقتصادها وأمنها يدفعون من حرب ظنوا أنّها تحصل في بلد بعيد، فإذا بالإرهابيين باتوا يصولون ويجولون في عواصم أوروبا، وإذا باللاجئين يتدفّقون إلى قديم الدول، مع ما لذلك من انعكاسات»، متوقفاً أنّ «يصوّب ما حصل في بروكسل البوصلة باتجاه الدولة السورية والجيش السوري لمكافحة جدية وفاعلة للإرهاب».

وقال: «على الرغم ممّا يحصل، يصرّ البعض على عدم الاستفاقة من الأوهام التي يحيا فيها، والتي بلغت به حد الإعلان «فليحكّم الإخوان»، في وقت تتسابق دول كثيرة اليوم للتعاون مع سورية من أجل مكافحة الإرهاب».

وتابع: نحن على ثقة بأنّ الدول نفسها التي تمول الحرب على سورية هي المعنية بما يجري في بلجيكا، وبما سبق أنّ شهدته دول أوروبية أخرى، وهي المسؤولة عن تشرّد مئات الآلاف اللاجئين خارج بلدهم، وعن مناساة أصابات الشعب السوري مباشرة وقد نصيب دولاً أخرى بشكل غير مباشر، نتيجة تزايد عدد اللاجئين وتمتد الخطر الإرهابي».

وتوقّف لحود عند كلام رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع من ارتباط الأوساط بالدولة السورية منذ أربعين سنة، سانلاً: «لماذا وافق ججع على الانخراط في الحكومة إذا كان لبنان حينها تحت قبضة سورية،

في بلدنا العربية قتلاً وفساداً، من هنا فإنّ مواجهة الإرهاب التكفيري واجب إنساني يقتضي تضافر الجهود العالمية والإقليمية لاجتثاثه ومحاصرته قفياً وأمنياً وثقافياً منعاً لتماديه في ضرب المحدثين وتشويه صورة الإسلام الذي يبذل الأشرار ويدين العنف والعدوان».

ونوّه «بجهود الجيش اللبناني والقوى الأمنية والمقاومة على تعاونها وحفظها للأمن والاستقرار في لبنان المستهدف من الإرهاب التكفيري والصهيوني، إذ استطاع وطننا أنّ يحيط مخاطر الإرهابيين بفضل وعي الشعب ووقوفه خلف الجيش والمقاومة في مواجهة الإرهاب».

وشدّد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حसन، في تصريح على أنّ «ما حصل من تفجيرات إرهابية في بروكسل وقبليها في كل البلاد التي أصيبت باعتداءات، إنّما تؤكّد مجدداً أنّ يد التخريب والعبثية لا بد من مواجهتها ومواجهة أسبابها بالتوازي».

## شاتيلا التقى دريان؛ لتوحيد الصف في مواجهة محاولات الفتنة

استقبل مُقتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان، في دار الفتوى، وفداً من المؤتمر الشعبي اللبناني برئاسة كمال شاتيلا، الذي قال بعد اللقاء: «كان لنا لقاء طيباً مع صاحب السماحة الذي يقوم بدور وطني توحيدى مفتتح بعيد للدار مكانتها ودورها، ولقد تمّ البحث في أمور عدّة من بينها علاقات الدار بالأزهر الشريف، وقضايا التطرف والإرهاب التي تهدّد المسلمين في

ديينهم وفي دورهم».

وأضاف: «كان من الطبيعي أنّ نستنكر ما جرى في بلجيكا وغيرها، وما يجري من تخريب العاصمة بروكسل، واستنكر بشدّة هذه الاعتداءات الجبانة التي تؤكّد للعالم من خلفاء الأشرار، فالخوارج يأتون ويذهبون في كل العصور ولداً بيغيتة، ولا يعرف نبناً أو عقيدة أو مذمهاً أو معتقداً، ودعا كل دول العالم «إلى وضع خطة متكاملة لمواجهة الإرهاب والإرهابيين».

واعتبر أنّه «أن الأوان، أنّ يتحلّ العالم الحر من هذا الإرهاب المتنامي، الذي يهدّد السلام العالمي، ولم يعد مقبولاً مواقف الإنانة والاستنكار ووقفات التضامن فقط مع الدول والشعوب المستهدفة، وبما من الضروري اجتثاث هذا الإرهاب من جذوره وتميع ثقافة السلام والحوار والأمن والاستقرار في العالم».

وإلى رئيس الاتحاد البيروتي سمير صباغ في تصريح، «أنّه رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها بلجيكا خاصة وأوروبا عموماً، استطاع «داعش» اختراقها وإيقاع المئات من البلجيكين بين جرحى وقتلى، والقاء الرعب على كل عواصم أوروبا».

وأضاف: «هذا التفجير الإرهابي إن دل على شيء فإنّما يدل على أنّ يد هذا التنظيم تستطيع الوصول إلى أي مكان، وأنّ هذا الطور من بناء التنظيم هو نتيجة لما زرعت الولايات المتحدة وأوروبا وجلفاؤها في المنطقة، الذين هم جميعاً يتحلّون مسؤولية دعم وحماية وتمويل هذا التنظيم الإرهابي، وهو عبثةٌ ممّا تعرّضت له الأمة العربية باقتدارها كافة، خصوصاً في العراق وسورية واليمن على يد هذا التنظيم وعلى تراخي العالم والمتمهل بليدائه وإبقائه يسرح ويمرح في كل

البلد التي تصل إليها يده».

وختم: «إنّنا في الاتحاد البيروتي إذ نستنكر وندين ما أصاب أوروبا، فإننا نطالب دول العالم بالتوحد حول حرب جدية على تنظيم «داعش» وإخوانه لأنّ هذا الفكر التكفيري الإرهابي لا يبذ من إساكته كلياً».

وقال رئيس «الملقاء الإسلامي الوحدوي» عمر عبد القادر غنمور في بيان، «لا شك أنّ كبار الربيعين قد طبع دفع عمل الخسلة، وتفجير بروكسل الإرهابية الخسيسة، وتبني ما يسمى الدولة الإسلامية لهذه الففرة، وبات الإنسان المسلم في بلاد الغرب كاناً أشبه بقنبلة موقوتة، غير مرغوب فيه، ما يعني أنّ الأهداف الخسيسة للتطبيقات الإرهابية التكفيرية بدأت تؤتي أكلها، ما أسّس لعملية الحضرارات إعادة تشكيل النظام العالمي ليس على قاعدة الاختلافات القومية والسياسية والاقتصادية، بل على قاعدة الاختلافات الثقافية والمعتقدات».

وأضاف: «ولعل برلمان الاتحاد الأوروبي أدرك قبل غيره من المسلمين المعادين ووصف الوهاية بالإرهاب، وكشفت إحدى وثائق ويكليسا أنّ ميلار كلينتون قالت إنّ الأعمال وقطر هما المصدر الحيوي لتمويل الإرهابيين، ومن مجريات الأحداث وتسللها يتضح أنّ ذُعاة الوهاية ليس هدفهم اعتناق الأغلبية المسيحية للإسلام، بل ضرب المفاهيم المحمدية وتغيير ثقافة، وتحمد الله أنّه الحنيف والإساءة إليه».

ومع ذلك نصّر الدول الغربية أو بعضها على مساييرة وملاطفة من معه المال، ولو على حساب أمنها وأرواح مواطنيه».

في هذه القضية يتمّ على أربعة مسارات».

وقال: «المسار الأول يتعلّق بما أُثير في وسائل الإعلام عن قيام أشخاص باحتجاز موظفين تابعين لهيئة أوجيرو وعناصر أمنية، فإنّ تحقيقاً فتح بشأن هذه القضية، ويتولاه شخصياً مساعد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي داني الزعني».

أمّا المسار الثاني بشأن خرق الإنترنت من قبل العدو «الإسرائيلي» أو جهات أخرى، فقد طُلبت من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صفق إجراء التحقيق، وسيقوم مفوض الحكومة بتسيير استنابات قضائية إلى الأجهزة الأمنية ومخابرات الجيش للتحقق من هذا الأمر، ومتابعة التحقيق».

والمسار الثالث، يكمن في طلبة من مفوض الحكومة إجراء التحقيق بشأن الإهمال الحاصل أو التقاضي من قبل الجهات الأمنية والمعنية، وعن السمان بتركيب أعمدة مجهزة بصحون من الحجم الكبير والصغير لاستعمالها في مجال الإنترنت، أو إستخدام الإنترنت بوساطتها من قبرص أو تركيا، وكذلك تمديد كوابل وتثبيت صحون صغيرة لشبكة الإنترنت أو تمديد كوابل بحرية، وكذلك معرفة كيفية إدخال هذه المعدات إلى لبنان من دون ترخيص».

وأما في ما يتعلّق بالمسار الرابع، أي التحقيق بشأن الإنترنت غيرالشرعي أوإستخدام الإنترنت من تركيا وقبرص من دون ترخيص، فقد كلفت قسم المباحث الجنائية بإجراء التحقيق في هذه القضية وبإشرافي شخصياً».

وأشار حمود إلى «أن التحقيق قد بوشر، وتمّ الاستماع إلى عدد من الأشخاص، وسيتمّ القضية وبإشرافي شخصياً».

وأشار حمود إلى «أن التحقيق قد بوشر، وتمّ الاستماع إلى عدد من الأشخاص، وسيتمّ القضية وبإشرافي شخصياً».

وأشار حمود إلى «أن التحقيق قد بوشر، وتمّ الاستماع إلى عدد من الأشخاص، وسيتمّ القضية وبإشرافي شخصياً».

في بلدنا العربية قتلاً وفساداً، من هنا فإنّ مواجهة الإرهاب التكفيري واجب إنساني يقتضي تضافر الجهود العالمية والإقليمية لاجتثاثه ومحاصرته قفياً وأمنياً وثقافياً منعاً لتماديه في ضرب المحدثين وتشويه صورة الإسلام الذي يبذل الأشرار ويدين العنف والعدوان».

ونوّه «بجهود الجيش اللبناني والقوى الأمنية والمقاومة على تعاونها وحفظها للأمن والاستقرار في لبنان المستهدف من الإرهاب التكفيري والصهيوني، إذ استطاع وطننا أنّ يحيط مخاطر الإرهابيين بفضل وعي الشعب ووقوفه خلف الجيش والمقاومة في مواجهة الإرهاب».

وشدّد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حसन، في تصريح على أنّ «ما حصل من تفجيرات إرهابية في بروكسل وقبليها في كل البلاد التي أصيبت باعتداءات، إنّما تؤكّد مجدداً أنّ يد التخريب والعبثية لا بد من مواجهتها ومواجهة أسبابها بالتوازي».

تأملت أمس ردود الفعل المستنكرة لاعتداءات بلجيكا والفكر التكفيري مشددة على ضرورة التعاون الدولي لاجتثاث الإرهاب الذي بات يهدّد العالم كله».

### روحيون

وفي هذا الإطار، قال الطيريك الماروني الكارديتال بشارة بطرس الرابي، في بيان: «يكثر من الاسي الحزن، تشجب التفجيرات الأربعة التي استهدفت العاصمة البلجيكية بروكسل والتي خلفت عشرات القتلى والجرحى، وخسائر مادية جسيمة»، معتبراً أنّ «هذه الأعمال الإرهابية والإجرامية تتوجّه ضد الإنسانية جمعاء وضدّ السلام العالمي، الذي بات مهدداً بشكل خطير، ما يستوجب مواجهتها دولياً».

ولفت إلى أنّ «المشروع الإرهابي يهدف في ما يهدف، إلى خلق صراعات بين الأديان والحضارات، وهو براء من كل دين وحضارة».

واستنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان التفجيرات الإرهابية التي ضربت بلجيكا وساحل العاج وتركيا والعراق وسورية، مستهدفةً المؤمنين الأبرياء في عمل هجسي يناق في كل القيم والمبادئ الدينية والإنسانية تنفذ جهات خارجة عن الدين والقانون تمتهن القتل من أجل القتل، نقلت إجرامها إلى دول جديدة بعد أن عاشت

## تسليم وتسلم في الرابطة المارونية

تمّت قبل ظهر أمس عملية التسلم والتسليم بين رئيس الرابطة المارونية المنتهية ولايته النقيب سمير ابي المم والرئيس المنتخب النقيب انطوان قليموس في مقرّ الرابطة.

وقد هنا النقيب ابي المم الرئيس الجديد للرابطة متمنياً له وللمجلس التنفيذي المنتخب النجاح والتوفيق «سيرا على خطى من سبقنا من الرؤساء الذين تعاقبوا على خدمة هذه الرابطة بتجرد وتقان».

وشكر قليموس، بدوره، ابي المم على الدور الذي اضطلع به خلال ولايته متمناً الإنجازات التي قام بها المجلس التنفيذي السابق، مؤكداً اقتناعه على الجميع «بروح الحوار والمحبة».



قليموس وأبي المم (جورج مطر)